

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 531

312 \$ أبو يزيد البسطامي \$.

أبو يزيد طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي البسطامي الزاهد المشهور كان جده مجوسيا ثم أسلم وكان له أخوان زاهدان عابدان أيضا آدم وعلي وكان أبو يزيد أجملهم وسئل أبو يزيد بأي شيء وجدت هذه المعرفة فقال بطن جائع وبدن عار وقيل لأبي يزيد ما أشد ما لقيته في سبيل الله تعالى فقال لا يمكن وصفه فقل له ما أهون ما لقيت نفسك منك فقال أما هذا فنعم دعوتها إلى شيء من الطاعات فلم تجبني طوعا فمنعتها الماء سنة .

وكان يقول لو نظرتم إلى رجل أعطي من الكرامات حتى يرتفع في الهواء فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الأمر والنهي وحفظ الحدود وأداء الشريعة .

وله مقالات كثيرة ومجاهدات مشهورة وكرامات ظاهرة .

وكانت وفاته سنة إحدى وستين وقيل أربع وستين ومائتين رحمه الله تعالى .

وطيفور بفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الفاء وبعد الواو الساكنة راء .

والبسطامي بفتح الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وبعد الألف ميم هذه النسبة إلى بسطام وهي بلدة مشهورة من أعمال قومس ويقال إنها أول بلاد خراسان من جهة العراق والله أعلم & حرف الطاء &